مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وإما رجل مكب على المعاصى فإنى لم أكن أقويه على معصية الله . إن الاسلام دعوة آلهية لسعادة البشر دنيا وآخرة وفى قوانينه الرشيدة أمان للنفس والمال والعرض ، وفى ظل تعاليمه السمحة المضيئة تشرق حياة الناس بالخير والرشد والحق والسعادة والله هو الهادى إلى سواء السبيل .

الرحمـــة

قال الراغب فى المفردات : الرحمة : رقة تقتضى الاحسان إلى المرحوم ، وقد تستعمل تارة فى الرقة المجردة ، وتارة فى الإحسان المجرد دون الرقة ، نحو : رحم الله فلانا وإذا وصف بها البارى فليس يراد بها إلا الاحسان المجرد دون الرقة .

ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى من حيث إن معناه لا يصح إلا له إذ هو الذى وسع كل شىء رحمة ، والرحيم : يستعمل فى غيره ، وهو الذى كثرت رحمته قال تعالى : ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ وقال فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾ وقيل : ان الله رؤوف يم وقيل : إن الله تعالى هو رحمن الدنيا ورحيم الآخرة وذلك أن إحسانه الدنيا يعم المؤمنين والكافرين ، وفى الآخرة يختص بالمؤمنين ، وعلى ا قال : ﴿ ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون كاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾ الخ الآيات تنبيها على أنها فى الدنيا ة للمؤمنين والكافرين ، وفى الآخرة مختصة بالمؤمنين .

والناظر الى رحمة الله تعالى يجد أنها سابغة ووافرة ، وكل سور القرآن يم افتتحت بوصف الرحمة لله : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ومن تغفار الملائكة للمؤمنين التائبين الذين اتبعوا سبيل الله : ﴿ ربنا سعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴾